

« وما هو إلا كخفق الجناح حتى نما شوقها وانتصر »  
« فصعدت الارض من فوقها وأبصرت الكون عذب الصور »  
« وجاء الربيع بانغامه ، وأحلامه ، وصباحه العطر »  
« وقبلها قبلاً في الشفاه ، تُعيد الشباب الذي قد غبر »  
« وقال لها : قد منحت الحياة ، وخلدت في نسلك المدخر »  
« وباركك النور ، فاستقبلي شباب الحياة وخصب العمر »  
« ومن تعبد النور أحلامه ، يباركه النور أنى ظهر »  
« اليك الفضاء ، اليك الضياء ، اليك الثرى الحالم ، المزدهر ! »  
« اليك الجمال الذي لا يبيد ! اليك الوجود الرحيب ، النضر ! »  
« فميدي - كما شئت - فوق الحقول ، بخلو الثمار وغمض الزهر »  
« وناجي النسيم وناجي الغيوم ، وناجي النجوم ، وناجي القمر »  
« وناجي الحياة وأشواقها ، وفتنة هذا الوجود الأغر »

\* \* \*

« وثفت الدجى عن جمال عميق يشب الخيال ، ويذكي الفكر »  
« ومد على الكون سحر غريب ، يصرفه ساحر مقتدر »  
« وضاعت شموع النجوم الوضاء ، وضاع البخور ، بخور الزهر »  
« ورفرف روح غريب الجمال بأجنحة من ضياء القمر »  
« ورن نشيد الحياة المقدس في هيكل حالم ، قد سحر »  
« وأعلن في الكون : ان الطموح لهيب الحياة ، وروح الخفر »  
« إذا طمحت للحياة النفوس فلا بد أن يستجيب القدر ؟ »

ديوان أغاني الحياة